

# أصداء المؤتمر العام 15 لحزب الاستقلال في الصحافة الوطنية

## «الاتحاد الاشتراكي»

• أصدرت جريدة «الاتحاد الاشتراكي» في صفحتها الأولى لعدد يوم الإثنين 12 يناير 2009 خبراً يفيد أن المؤتمر العام الخامس عشر لحزب الاستقلال انتخب مساء السبت/الأحد بالإجماع عبر المجلس الوطني للحزب السيد عباس الفاسي أميناً عاماً للولاية الثالثة.

وتضيف الجريدة أن السيد عباس الفاسي الأمين العام لحزب الاستقلال أكد في الكلمة التي ألقاها خلال الجلسة الافتتاحية للمؤتمر الخامس عشر لحزب الاستقلال أن الكتلة ليست إطاراً مغلقاً بل منفتحة على كل القوى السياسية التي نشاطر أهدافها مجموعة من القيم والمرجعيات مضيفاً أن الكتلة ظلت موحدة طيلة مشاركتها في الحكومات منذ سنة 1998 مشيراً إلى أن ميثاقاً وأهدافاً مشتركة تجمع مكونات الكتلة ومن أبرز هذه الأهداف تحقيق الإصلاحات.

وأشار السيد الأمين العام كذلك أن حزب الاستقلال منفتح على الجميع وتضيف «الاتحاد الاشتراكي» أن السيد عباس الفاسي عبر عن قلق حزبه من بعض الظواهر التي تهدد ديمقراطيتها الفتية، كظاهرة العزوف عن المشاركة في الانتخابات، والتعددية المفرطة واستنساخ البرامج وانتشار موجة العدمية واستنزاف تيار الفساد السياسي.

### الكتلة ليست إطاراً مغلقاً ومنفتحة على كل القوى السياسية

## جريدة الصحراء المغربية

• جاء في جريدة «المغربية» في عدد يوم الإثنين الماضي أن الأمين العام عباس الفاسي قال في الجلسة الافتتاحية للمؤتمر العام الخامس عشر لحزب الاستقلال إن «إيماننا القوي بصحة وصواب الاختيارات والتوجهات التي تسير عليها البلاد، وحرصنا الشديد على صيانة مكتسباتنا الوطنية ودعمها، يجعلنا لانحفي قلقنا من وجود بعض الظواهر التي تهدد المسار الديمقراطي والتنموي في المغرب» وذكر منها ظاهرة العزوف عن المشاركة في الانتخابات التي أرجعها إلى أسباب عدة منها ما يتعلق بتراكم السلبات في التجارب الانتخابية الماضية كلها، واستعمال المال من طرف تجار الانتخابات، ومنها ما يرجع إلى التعددية المفرطة واستنساخ البرامج، ما يؤدي إلى خلط الأوراق ويطرح صعوبة الاختيار أمام الوطن العادي.

وأضافت المغربية أن الأمين العام دعا الأحزاب السياسية، وهيئات المجتمع المدني التي تحمل مسؤوليتها الجسيمة في التأطير والتوعية، لمواجهة قوى الفساد والتبئيس وبعث روح التعبئة، والمواطنة الإيجابية لصيانة المكتسبات الوطنية ودعم الخيارات التي تروم بناء مغرب ديمقراطي ومتضامن، وأعتبر أن حزب الاستقلال «يوصل رسالته بإيمان وعزيمة من أجل دعم ديمقراطية فتية من أجل دعم ديمقراطية فتية».

وأعتبر أن قضية الوحدة الوطنية تظل في صدارة اهتمام الحزب وسجل في هذا الصدد المنحى الإيجابي الذي تتخذه على المستوى الدولي والتأييد المتزايد للمبادرة المغربية، وعن كواليس المؤتمر قالت «المغربية» إن القاعة تفاعلت مع ممثل فلسطين وحضرت وفود أحزاب عديدة الجلسة الافتتاحية وأكدت كذلك أنه تم تسجيل حضور قوي لعدد من الأحزاب الأجنبية منها الحزب الليبرالي الديمقراطي الياباني والعدالة والتنمية التركي، وحزب البعث السوري الديمقراطي التونسي، ووفد من ليبيا، ومن أجل حركة شعبية الفرنسي والوسط الديمقراطي الإنسي بلجيكا، والمؤتمر من أجل الديمقراطية، والتقدم البوركينابي، والحزب الشيوعي الصيني.

### حزب الاستقلال يوصل رسالته بإيمان وعزيمة من أجل دعم ديمقراطية فتية والدفاع عن ثوابت الأمة ودعم المؤسسات وسيادة القانون

## الأحداث المغربية

• أكدت «الأحداث المغربية» في عددها لوموي الأحد والسبت 11 و12 يناير 2009 أن الأمين العام السيد عباس الفاسي في افتتاح المؤتمر الخامس عشر لحزب الاستقلال لم تخرج عن استعادة روح برنامج الحكومة، وأشار إلى دور ومهام الكتلة الديمقراطية.

وأضافت «الأحداث المغربية» أن الأمين العام أوضح أن الحكومة الحالية استطاعت في ظرف سنة ونيف إقرار مجموعة من الإصلاحات لتطوير الديمقراطية المحلية وترسيخ نظام اللامركزية وتحسين الميثاق الجماعي.

وذكر بالإنجازات المحققة سواء على مستوى الحوار الاجتماعي من خلال «ماسة هذا الحوار والاستجابة لجزء هام من مطالب المركزيات النقابية دون المساس بالمجهود الاستثماري للدولة. وأوضح أن خيار حزب الاستقلال في هذا الموضوع يكمن في ضمان الاستقرار والتوازن والحفاظ على دور الملك كأمير للمؤمنين ورمز الوحدة وتوسيع نطاق التشريع وتقوية دور البرلمان.

وتناول الأمين العام دور الكتلة الديمقراطية التي تقدمت بمذكرتين حول الإصلاحات الدستورية والسياسية لدعم المسار الديمقراطي بالمغرب وتوسيع قضاء الحريات

### المؤتمر خصص نصيباً وافراً لكلمات الوفود الأجنبية خلال الجلسة الافتتاحية

### وكالات المغرب العربي للأخبار

• الرباط (وم ع) دعا البيان الختامي الصادر عن المؤتمر العام الـ15 لحزب الاستقلال المنعقد ما بين 9 و11 يناير الجاري بالرباط إلى ضرورة عقلنة المشهد السياسي وتحسينه من البلقنة وعناصر الإفساد.

كما دعا البيان الختامي الذي صادق عليه المؤتمر المنعقد تحت شعار «جميعاً من أجل مغرب الإصلاحات» إلى تاهيل الأحزاب السياسية وتمكينها من الآليات الضرورية للقيام بدورها في تأطير المواطنين وتنظيمهم وتمثيلهم، وترسيخ روح المواطنة الإيجابية، وتربية الأجيال المساعدة على المشاركة في الديمقراطية.

وشدد البيان على ضرورة مواصلة الإصلاحات السياسية والخطوات الهامة التي قطعها المغرب في بناء الديمقراطية، وتعزيز ضمانات وآليات احترام حقوق الإنسان، واستكمال بناء دولة الحق والقانون.

وأشار إلى أن أحزاب الكتلة الديمقراطية مارالت تجمعها أهداف مشتركة في دعم الإصلاحات الكبرى التي تشهد البلاد، وإعادة الاعتبار للعمل السياسي وتخليق الحياة العامة والدفع بمسلسل الديمقراطية لاستكمال مقوماته، ومواصلة البرامج التنموية الاقتصادية والاجتماعية.

وأكد على أنه بإقرار الجوهرية المتقدمة ستكون المغرب قد قطع شوطاً هاماً في مسار الديمقراطية وتوسيع الفرص أمام النخب والمواطنين والمواطنات في الجهات للمشاركة في تدبير الشأن العام، وفي تهيئ مقومات التنمية المتوازنة والشاملة مشيداً بما جاء في الخطاب الملكي السامي في 6 نونبر 2008 الذي أكد على أهمية الجهة كمشروع

### البيان الختامي للمؤتمر يدعو إلى عقلنة المشهد السياسي وتحسينه من البلقنة

القضايا الاجتماعية كما أكد على ضرورة إعطاء المكانة اللائقة للشأن الثقافي في السياسات العمومية، والعناية والاهتمام بالجالية المغربية المقيمة بالخارج.

و دعا إلى تكثيف الجهود الرامية لمحاربة الفقر والمطالة والإقصاء والهشاشة واتخاذ التدابير الضرورية والناجحة لجانبية مخاطر الأزمات المتفاقمة وترسيخ أسلوب الحوار في معالجة مختلف القضايا الاجتماعية كما أكد على ضرورة إعطاء المكانة اللائقة للشأن الثقافي في السياسات العمومية، والعناية والاهتمام بالجالية المغربية المقيمة بالخارج.

### قضية الوحدة الترابية غير قابلة لأي تفاوض أو مساومة

• جدد البيان الختامي الصادر عن المؤتمر العام الـ15 لحزب الاستقلال المنعقد ما بين 9 و11 يناير الجاري بالرباط التأكيد على موقف «حزب الاستقلال الثابت على موقفه» في رفضه الصخراويّة بكيفية لا رجعة فيها، وبأن قضية الوحدة الترابية غير قابلة لأي تفاوض أو مساومة.

وأوضح البيان الختامي الذي صادق عليه المؤتمر المنعقد تحت شعار «جميعاً من أجل مغرب الإصلاحات» أن حزب الاستقلال يعبر عن ارتياحه لتنامي التأييد الدولي للتفاوض على أساس المقترح المغربي القاضي بمنح حكم ذاتي للأقاليم الجنوبية يتيح لسكانها تدبير شؤونهم بأنفسهم من خلال هيئات تشريعية وتنفيذية وقضائية في إطار الوحدة الترابية للمغرب وسيادته الوطنية.

وأضاف أن المؤتمر حضره 4500 مؤتمراً كانوا على موعد مع نهاية الأسبوع الماضي مع محطة خاصة في حياة حزب الاستقلال وجاء هؤلاء ورفعوا شعار «جميعاً من أجل مغرب الإصلاحات» خلال المؤتمر الوطني الـ15.

وعن وثيقة الإعلام التي قدمت في المؤتمر قالت «الصباح» إن الوثيقة أولت لأخلاقية مهنة الصحافة أهمية كبرى وأصبحت مطروحة بإلحاح كبير وأصبحت تكتسي خطورة متزايدة، وأضافت أن الوثيقة جاء فيها أن ضعف التأطير القانوني أفضى

## جريدة «الصباح»

### الجهوية خيار استراتيجي لحزب الاستقلال

• خصصت جريدة الصباح ملحقها السياسي ليوم الاثنين (2008/1/12)، للمؤتمر الخامس عشر لحزب الاستقلال ومن خلاله أكدت أن المؤتمر حضرته وجوه حزبية تربطها علاقات صداقة بحزب الاستقلال من المغرب ومن كل القارات، وقلت كلمات صفق لها المؤتمرون كثيراً، وتجاوبوا معها، خصوصاً كلمة الوفد الفلسطيني، التي أجمت حماس الحضور وجعلته يهتف بغزة زمين الغزة.

وأوردت في مختصراتها حول الجهوية أن وثيقة الشؤون السياسية أكدت أن الجهوية أصبحت خياراً استراتيجياً في رؤية حزب الاستقلال لتحقيق التنمية المنهجية والتضامنية.

وأضاف أن المؤتمر حضره 4500 مؤتمراً كانوا على موعد مع نهاية الأسبوع الماضي مع محطة خاصة في حياة حزب الاستقلال وجاء هؤلاء ورفعوا شعار «جميعاً من أجل مغرب الإصلاحات» خلال المؤتمر الوطني الـ15.

وعن وثيقة الإعلام التي قدمت في المؤتمر قالت «الصباح» إن الوثيقة أولت لأخلاقية مهنة الصحافة أهمية كبرى وأصبحت مطروحة بإلحاح كبير وأصبحت تكتسي خطورة متزايدة، وأضافت أن الوثيقة جاء فيها أن ضعف التأطير القانوني أفضى